

## النهاية في غريب الأثر

{ ثم } ( ه ) في حديث عروة [ وذكر أُحَيِّحَةَ بنَ الجُلَّاحِ وَقَوْلَ أَخُوَالِهِ فِيهِ : كُنْذًا أَهْلُ ثُمٍّ وَرُمٍّ ] قال أبو عبيد : المحدثون يروونه بالضَّمِّ والوجهُ عندِي الفَتْحُ وهو إِصْلَاحُ الشَّيْءِ وَإِحْكَامُهُ وَهُوَ وَالرُّمُّ بِمَعْنَى الإِصْلَاحِ . وَقِيلَ : الثُّمُّ قِمَاشُ البَيْتِ وَالرُّمُّ مَرَمَّةُ البَيْتِ . وَقِيلَ : هُمَا بالضَّمِّ مَصْدَرَانِ كَالشُّكْرِ أَوْ بِمَعْنَى المَفْعُولِ كَالذُّخْرِ : أَي كُنْذًا أَهْلَ تَرْبِيئَتِهِ وَالمُتَوَلِّينَ لِإِصْلَاحِ شَأْنِهِ .

( ه ) وفي حديث عمر رضي الله عنه [ اغزوا والغزوا حلوٌ خضر قيدل أن يصير ثُمَامًا ثم رُمَامًا ثم حُطَامًا ] الثمام : نباتٌ ضعيفٌ قصيرٌ لا يطول . والرُّمَامُ : البالي . والحُطَامُ : المتكاسر المُتَفَتَّت . المعنى : اغزوا وأنتم تُنصرون وتؤفرون غنائمكم قبل أن يهن ويضعف ويكون كالذُّمَامِ